

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦١٣٣**

الجمعة، ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، الساعة ١٢/١٥

نيويورك

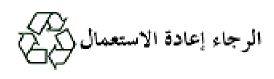
الرئيس:	السيد تشوركن	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	أوغندا	السيد روغوندا
	بوركينا فاسو	السيد تندريبيوغو
	تركيا	السيد إلكين
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الدباشي
	الصين	السيد ليو تشين من
	فرنسا	السيد ريبيير
	فييت نام	السيد بوي ثمي غيانغ
	كرواتيا	السيد سكراتشيتش
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المكسيك	السيد هيلر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ماير ساورز
	النمسا	السيد ماير – هارتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ماكبرايد
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

09-35351 (A)





افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٢.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس (تكلم بالروسية): أود أن أبلغ المجلس أنني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بايلي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالروسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالبلاغ الصادر في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ عن الإطار التشاوري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي الذي يقدم إطارا زمنيا شاملا للانتخابات يفضي إلى إجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في كوت ديفوار يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ويشدد على أن هذا الإطار الزمني حظي بتأييد جميع الأطراف الفاعلة السياسية الإيفوارية الرئيسية، على نحو ما طلب البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن S/PRST/2008/42 والقرار ١٨٦٥ (٢٠٠٩).

”ويؤكد مجلس الأمن على أهمية التنفيذ الفعال لكلٍ من المراحل الخمس المفضية إلى الانتخابات، على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ (S/2009/196) وهي: (١) نشر قوائم الناخبين المؤقتة لدى انتهاء عمليات تسجيل الناخبين؛ (٢) نشر قوائم الناخبين النهائية؛ (٣) إصدار بطاقات الهوية وبطاقات الناخبين؛ (٤) توزيع بطاقات الهوية وبطاقات الناخبين؛ (٥) تحديد فترة الحملة الانتخابية.

”ويشدد مجلس الأمن، تمشيا مع قراره ١٨٦٥ (٢٠٠٩)، على أن هذه المهلة الزمنية مُلزِمة للأطراف الفاعلة السياسية الإيفوارية وأن الطريقة التي ستنفَّذ بها ستبين مستوى التزامها السياسي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة وشفافة في جو يسوده الأمان. ويحث مجلس الأمن الأطراف الفاعلة السياسية الإيفوارية على الوفاء بكامل التزاماتها دون مزيد من التأخير. ويحث مرة أخرى بشكل خاص الأطراف الفاعلة السياسية على التقيد التام بمدونة قواعد حُسن السلوك الخاصة بالانتخابات التي وقَّعتها برعاية الأمين العام في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده التام للممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار ولعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، ويذكر بأن الممثل الخاص سيصدق على أن جميع مراحل العملية الانتخابية توفر كل الضمانات اللازمة لإجراء

انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة ومفتوحة وشفافة وفقا للمعايير الدولية، بما يتفق والفقرة ٢٠ من القرار ١٨٦٥ (٢٠٠٩). ويحيط علما بالطلب المقدم من الأطراف الإيفوارية بأن يقوم الممثل الخاص للأمين العام بتعريف جميع الجهات المعنية الإيفوارية بالإطار ذي المعايير الخمسة المشار إليه في الوثيقة S/2008/250 والقرار ١٨٦٥ (٢٠٠٩) وبشرحه لها.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن دعمه الكامل للميسِّر، ويدعو الأطراف الفاعلة السياسية الإيفوارية إلى مواصلة التعاون الكامل معه، لا سيما في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام.

”ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن يولِّد الإعلان عن الإطار الزمني للانتخابات زخما جديدا لتنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقات المكملة له. ويحيط علما بمراسم نقل السلطة التي جرت في بواكي في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٩ بوصفها تطورا إيجابيا، ويحث الأطراف الإيفوارية على مواصلة إحراز تقدم في هذا الصدد.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن اعتزامه تقديم دعمه الكامل لإجراء عملية انتخابية ذات مصداقية في كوت ديفوار. وتحقيقا لهذه الغاية، يطلب إلى الأمين العام أن يطلعه عن كثب وبانتظام على ما تحرزه الأطراف من تقدم في تنفيذ كل من المراحل الرئيسية للإطار الزمني للعملية الانتخابية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2009/16.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وقبل أن أرفع هذه الجلسة، وبما أننا نأمل أن تكون آخر جلسة في أيار/مايو، أي آخر جلسة تحت الرئاسة الروسية، أود أن أشكر جميع زملائي في مجلس الأمن وجميع وفود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي شاركت بشكل أو بآخر في أعمال مجلس الأمن خلال أيار/مايو على تعاونها وتفهمها ودعمها. وبطبيعة الحال، أود أن أعرب عن امتناني لزملائي في الأمانة العامة، والمترجمين الفوريين، وكل من مكننا من القيام بعمل فعال ومكثف.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.